

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- طيور وزرافات وأسود وكل ذلك في قصر أطنب في وصفه في قصيدة طويلة .
- (والماء منه سبائك فضية ... ذابت على دوحات شاذروان) .
- (وكأنما سيف هناك مشطب ... ألقته يوم الحرب كف جبان) .
- (كم شاخص فيه يطيل تعجبا ... من دوحه نبتت من العقبان) .
- (عجبا لها تسقي الرياض يناعا ... نبعت من الثمرات والأغصان) .
- (خست بطائره على فنن لها ... حسنت فأفرد حسنهما من ثاني) .
- (قس الطيور الخاشعات بلاغة ... وفصاحة من منطق وبيان) .
- (فإذا أتيح لها الكلام تكلمت ... بخير ماء دائم الهملان) .
- (وكأن مانعها استبد بصنعة ... فخر الجماد بها على الحيوان) .
- (أوفت على حوض لها فكأنها ... منها على العجب العجاب رواني) .
- (فكأنها ظنت حلاوة مائها ... شهدا فذاقته بكل لسان) .
- (وزرافة في الجوف من أنبويها ... ماء يريك الجري في الطيران) .
- (مركوزة كالرمح حيث ترى له ... من طعنه الخلق انعطاف وسان) .
- (وكأنما ترمي السماء ببندق ... مستنبط من لؤلؤ وجمان) (لو عاد ذاك الماء نبطا
أحرقت ... في الجو منه قميص كل عنان) .
- (في بركة قامت على حافاتهما ... أسد تذل لعزة السلطان) .
- (نزعته إلى ظلم النفوس نفوسها ... فلذلك انتزعت من الأبدان) .
- (وكأن برد الماء منها مطفئ ... نارا مضمرة من العدوان) .
- (وكانما الحيات من أفواهاها ... يطرحن أنفسهن في الغدران) .
- (وكانما الحيتان إذ لم تخشها ... أخذت من المنصور